أعدت الزاوية: نرمين موعد

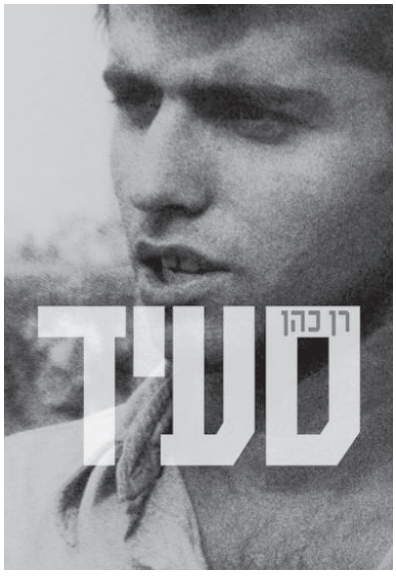

اسم الكتاب: سعيد

المؤلف: ران كوهن

الناشر: هكيبوتس همؤحاد

عدد الصفحات: ٢٤٠

إصدار: ٢٠١٦

يتحدث الكتاب عن سعيد كوهن- الطفل العراقي (١٣ عامًا)، الذي خرج من بغداد في شهر كانون الثاني عام ١٩٥٠، عابرًا شط العرب ومن ثم إيران ليصل إلى إسرائيل بعد أربعة أشهر من التنقل من بلد إلى آخر بواسطة وسائل نقل مختلفة.

سعيد، الذي اختار لنفسه اسم (ران) لاحقًا، يتحدث في الكتاب، الذي يحمل سيرته الذاتية، عن سيرورة ما يعتبره نجاح طفلٍ يتحدث اللغة العربية قدم من العراق في الاندماج بشكلٍ كاملٍ داخل المجتمع الإسرائيلي وبين صفوف الشبيبة الإسرائيلية خلال سنوات الخمسين، وكيف ترعرع ابن الأقلية العراقية ليصبح قائدًا جماهيريّاً في إسرائيل. تساؤلات عديدة سألها المؤلف ران كوهن عن نشأته في الكتاب.

كما يتحدث ران في الكتاب عن ما يسميه نجاح اليهود العراقيين في كسر الحواجز العديدة الموجودة داخل المجتمع الإسرائيلي، وعن الموروث الثقافي الذي جلبه يهود العراق معهم إلى إسرائيل، وسعيد يقدم نفسه كنموذج للأطفال اليهود من أُصول عراقية، الذين أضافوا تنوعًا في المجتمع الإسرائيلي، وساهموا في إثراء الثقافة الإسرائيلية وتنوعها، بشكل كبير.

ومن الجدير ذكره أن المؤلف ران كوهن، شغل منصب نائب في الكنيست الإسرائيلي خلال سنوات (١٩٨٤–٢٠٠٨)، وشغل منصب وزير الصناعة والتشغيل ونائب وزير الإسكان، إضافة إلى خدمته العسكرية في سن مبكرة، إذ يحمل رتبة عقيد في جيش الاحتلال الإسرائيلي.

اسم الكتاب: دان شومرون- القيادة الهادئة

المؤلف: زئيف دروري

الناشر: مسكال- «يديعوت سفاريم»

عدد الصفحات: ٤٧٠

إصدار: ٢٠١٦

يتحدث المؤلف زيف دروري في هذا الكتاب عن الجنرال دان شومرون (١٩٣٧–٢٠٠٨) الذي شغل منصب رئيس الأركان (١٣) في صفوف جيش الاحتلال الإسرائيلي.

ويعتبر الكتاب ثمرة بحث عميق، يُلقي الضوء من خلال المؤلف على شخصية الجنرال دان شومرون، الذي وصفه بـ «أمير حرب» حقيقي، وذلك لخدمته في صفوف الجيش في فترة زمنية لم تكن سهلة على دولة إسرائيل، التي مرت فيها بإخفاقات واضطرابات، تزامنت مع الانتهاء من حرب الخليج والانتفاضة الأولى.

يتحدث دروري في كتابه عن الجنرال دان شومرون الذي بدأ طريقه في صفوف الجيش برتبة مظلي في كتيبة (٨٩٠)، وشارك في بداية مشواره العسكري في عملية «عنتيبي» الشهيرة، وهي عملية قام فيها عدد من رجال الكوماندوز الإسرائيليين، أحدهم دان شومرون، بتحرير ١٠٣ رهائن إسرائيليين احتجزهم فدائيون فلسطينيون خطفوا طائرة الخطوط الجوية الفرنسية في تموز ١٩٧٦ في مدينة عنتيبي في أوغندا. وقد كانت الطائرة تقل نحو ٢٤٨ راكبًا من جنسيات مختلفة، تم اختطافهم من فدائيين فلسطينيين ومؤيدين ألمان لهم.

كما يتحدث المؤلف في كتابه عن ما يعتبره الرؤية المستقبلية التي كان يمتلكها شومرون في قيادة الجيش وإصراره الدائم نحو التقدم، وتسليح إسرائيل بأسلحة عسكرية متطورة وعصرية، تمتاز بتقنياتٍ رفيعةٍ ومتقدمةٍ على مستوى العالم.

اسم الكتاب: أعلام سوداء- صعود داعش

المؤلف: جوبي ڤريك

الناشر: مسكال- «يديعوت سفاريم»

عدد الصفحات: ٢٨٣

إصدار: ٢٠١٦

في هذا الكتاب يتساءل المؤلف جوبي ڤريك كيف نجحت مجموعة صغيرة وهامشية متأسلمة ومتطرفة ومهلوسة في أن تقيم منظمةً إرهابيةً مُخيفةً تهدد العالم بأسره بشكلٍ دراميٍّ تقشعرّ له الأبدان؟ إذ يصف الكاتب، وهو حاصل على جائزة «بوليتسر» للعام ٢٠١٦ عن هذا الكتاب، صعود التنظيم الإرهابي «داعش» من خلال مساعدة خفية قدّمها رئيسان أمريكيان، ابتداءً من أبي مصعب الزرقاوي، وهو رجل أردني طموح كانت لديه العديد من التذمرات. ومع مرور الوقت تحوَّل الزرقاوي، عن طريق الصدفة، إلى إرهابي خلال أواخر سنوات التسعين، إذ نفذ عمليات قطع للرؤوس، وكان وراء عمليات تفجيرية انتحارية أدت إلى مقتل الكثير من الأبرياء، ومع مرور الوقت نتج عنها رفرفة أعلام داعش في مناطق شاسعة بين سوريا والعراق.

ويوضح المؤلف في كتابه، خطوة تلو الأخرى، كيف وصلنا إلى وضعٍ تتوالد فيه سلسلة من التفجيرات الكبيرة التي من الصعب تصديقها، وتحدث بشكل يومي في أرجاء مختلفة من العالم، وذلك من خلال دمجٍ مُثيرٍ بين تفاصيل من رؤية نظر أشخاص دبلوماسيين ومسؤولين في المخابرات وضباط كبار في الجيش ورؤساء دول، معظمهم توقع لحظات مرعبة تقترب منهم، وستحدث عما قريب. واليوم يعملون جاهدين في محاولة دحر داعش، لكنهم فشلوا. ويحتوي كتاب «أعلام سوداء» على شهادات لامعة وحادة، تكشف على الملأ مدى التهديد الخطير والمتطرف الذي يمس سلامة العالم وأمنه.

اسم الكتاب: ضفتا الوادي: قصة حيّة

المؤلف: رياض كبها

الناشر: هكيبوتس همؤوحاد

عدد الصفحات: ١٧٠

إصدار: ٢٠١٦

يتحدث الكتاب عن مسيرة حياة المربي رياض كمال كبها، التي تأخذ القارئ إلى طريق شاب صغير فلسطيني ولد عام ١٩٥٣ في قرية برطعة المنقسمة إلى شطرين في قلب وادي عارة. كان كبها، الذي تخرّج من جامعة تل أبيب، ناشطًا اجتماعيًا بارزًا وقائدًا تربويًا وشخصية جماهيرية قيادية، وعمل مدرسًا لموضوع المدنيات، وكان مختار القرية، ومن ثم تولى منصب رئيس مجلس طلعة بسمة عارة (٢٠٠٥– ٢٠٠٩)، وهو مدير المركز اليهودي العربي للسلام في جيفعات حبيبة.

يشير المؤلف في كتابه إلى عمله في «المركز اليهودي العربي للسلام» في جيفعات حبيبة لمدة ٤ عقود من الزمن، بذل خلالها الكثير من الوقت والجهد للترويج للتفاهم والمصالحة بين الشعبين. ومن خلال هذا الكتاب الذي يتحدث عن سيرته الذاتية يُلقي الضوء على عائلة كبها الكبيرة التي تتضمن نحو (٤٠) ألف نسمة، وكذلك قصة القرية الخارجة على المألوف، والحدود الحقيقية– الوهمية التي تقسم القرية بين إسرائيل والأردن. وقد أُقيمت هذه الحدود في مركز القرية خلال العام ١٩٤٩، وتم محوها خلال العام ١٩٦٧، أما اليوم فالقرية منقسمة إلى شطرين، أحدهما مع إسرائيل والآخر مع السلطة الفلسطينية. «ضفتا الوادي» هو بشكل كبير قصة جيل كامل فلسطيني– إسرائيلي وُلد بعد النكبة، داخل إسرائيل، وكبر في ظلّ الحكم العسكري والنزاع الإسرائيلي– الفلسطيني بتركيبته وألمه. ويتطرق المؤلف، من خلال الكتاب، إلى أزمة تعريف الهوية التي يعاني منها أبناء القرية– بين القومية الفلسطينية والمواطنة الإسرائيلية التي يواجهونها بشكل دائم مع تناقض كبير. هذا بالإضافة إلى الإشارة الى المنظمات المدنية الناشطة من أجل بناء علاقات ثقة ومشاركة بين إسرائيليين وفلسطينيين، بالرغم من النزاع الدائر.

«أنا أؤمن أنّ هذه الأرض هي موطننا المشترك، وعلينا إيجاد طريقة للعيش فيها سوية، بمشاركة حقيقية وتساوٍ متكامل»– هكذا لخص كبها كتابه الذي يعرض من خلاله رؤيته المستقبلية للسلام والمساواة بين الدولتين لشعبين.

اسـم الـكـتـاب: التقاطعات الحاسمة- من البلماح لرئاسة شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية

المؤلف: شلومو غزيت

الناشر: مسكال- «يديعوت سفاريم»

عدد الصفحات: ٤٥٦

إصدار: ٢٠١٦

يلقي المؤلف شلومو غزيت في هذا الكتاب الضوء على سنوات خدمته في شعبة الاستخبارات العسكرية رئيساً لأحد الأقسام ثم رئيساً للشعبة نفسها، ويشدد على التعاطي الاستخباري الإسرائيلي مع ما يسميه «العمليات التخريبية المعادية» والسلاح النووي العراقي، إلى جانب الانشغال المركزي بردع أي هجوم قادم من طرف جيوش الدول العربية المجاورة.

وكان تبوّء غزيت منصب رئاسة الاستخبارات أثناء مبادرة السلام التي بادر إليها أنور السادات في العام ١٩٧٧.

حرص غزيت، وهو يهودي من أُصول تركية، من خلال كتابه، على مشاركة القارئ بكل التفاصيل المتعلقة بإبراز القيادات الإسرائيلية التي رافقت مبادرة السلام، منذ موعد إعلانها وحتى زيارة السادات إلى البلاد.

وتطرق أيضًا إلى توليه منصباً جديداً، بعد تسريحه من الجيش، كمندوب رسمي يمثل إسرائيل أمام السُلطة الفلسطينية.

ويتحدث غزيت في الكتاب عن كيف كان شخصًا قياديًا خلال سنوات السبعين، وكيف عمل بجهدٍ من أجل تشجيع تعليم اللغة العربية في إسرائيل، ونشر قاموس عربي- عبري، من إنتاج شعبة الاستخبارات الإسرائيلية، إلى رحاب العالم، إضافةً إلى دمج أبناء الطائفة الدرزية في المخابرات وإقامة ألوية شبابية من المستشرقين- ومعلمات للغة العربية.

ويعتبر هذا الكتاب مهمًا لكل من لديه اهتمامات في تاريخ الاستخبارات، وهو بمثابة فرصة من أجل إلقاء الضوء على كواليس هذا العالم، وكيف تجري سيرورات اتخاذ القرارات في مكاتب وزارة الأمن، ومن ضمنها مكتب رئيس هيئة الأركان ورؤساء الحكومات الإسرائيلية (بن غوريون وأشكول ومئير ورابين وبيغين).

اسم الكتاب: مجلس الأمن القومي- الصراع على إقامة «مجلس الأمن القومي» وتثبيت مكانته داخل القيادة الإسرائيلية

المؤلفان: عوزي أراد وليمور بن هار

الناشر: دفير

عدد الصفحات: ٤٠٠

إصدار: ٢٠١٦

يتناول الكتاب موضوع مجلس الأمن القومي الإسرائيلي (م.ل.ل)، إذ يُلقي الضوء على الصراع من أجل إقامة المجلس وتثبيت مكانته داخل القيادة الإسرائيلية. ويتعاطى الكتاب في هذا الإطار مع قضية تاريخية مُلحة مفادها: كيف يمكن في إسرائيل، التي تواجهها مجموعة كبيرة من التحديات الأمنية والعسكرية، أن لا يكون في إطار حكومتها، وتحديدًا في إطار مكتب رئيس الحكومة، حتى مشارف العام ٢٠٠٠، جهاز أو هيئة احترافية تُعنَى بمجالات الحرب والسلام وما بينهما، مثلما هي الحال في الدول المتقدمة؟ ويسأل: لماذا، حتى بعد الإخفاقات الموجعة ورغم توصيات ونصائح الخبراء ولجان التحقيق، بقيت المطالب المتعلقة بإقامة جهاز من هذا النوع حبرًا على ورق.

يتمعن المؤلفان أراد وبن هار في العوامل التي أفضت إلى إقامة هذا المجلس، وكذلك العوامل والعوائق التي وقفت في طريق إقامته، ويتأملان كذلك في صياغة وبلورة الحراك الذي أتاح، للمرة الأُولى عام ١٩٩٩، إقامة المجلس، ثم بدء مراحل تقويته وترسيخه ابتداء من العام ٢٠٠٩، وصولاً إلى اعتماد مستشارٍ خاصٍّ للأمن القومي يترأس هذا المجلس.

ويستعرض الكتاب أنشطة رؤساء المجلس المتعاقبين ودور كل واحد منهم في تطوير هذا الجهاز؛ من خلال التغلب على العقبات والاعتراضات المختلفة داخل المنظومة العسكرية والسياسية الإسرائيلية، مع التوسع في شرح وسائل وأساليب العمل والاستشارة والتخطيط المطلوب لكافة الجهات المعنية، خاصة للمجلس الوزاري المصغر.

اسم الكتاب: العودة إلى المستقبل- الشرق الأوسط في ظل «الربيع العربي»

المؤلف: عوزي رابي

الناشر: ريسلينج

عدد الصفحات: ٢٥٠

إصدار: ٢٠١٦

يتطرق المؤلف في كتابه إلى الأحداث التي نجمت عن ما يسمى «الربيع العربي»، الذي أشعل فتيل النيران المستمرة في منطقة الشرق الأوسط، وذلك نتيجةً لاحتجاجات الجماهير العربية في الميادين، التي نجم عنها اندلاع حروب أهلية دامية، ولّدت تغييرات درامية في رحاب الشرق الأوسط. بالإضافة أيضًا إلى انكسار سُلطة الدولة أمام مطالب الجماهير، وتضعضع عظمتها وكيانها، ما أدى إلى تغييرات حيوية ومتجددة في الهوية الإثنية والدينية والقبَلية وكل ما يتعلق بموارد الدولة ونُظُمها.

ويتطرق المؤلف في كتابه إلى الحدود الفاصلة بين الدول المجاورة، التي بدأت تبدو غير واضحة، وهي آيلة للتغيير خلال المستقبل، وإلى انهيار أجهزة الحكم واقتصاد الدول أمام جشع المليشيات القبلية المسلحة والأنظمة الإسلامية الرجعية التي قامت بتجزئة الأقاليم إلى مناطق منعزلة ومعزولة عن سُلطة الحكم، وذلك على خلفية نمو تنظيم «داعش»، الذي صعّد الانشقاق والتوتر بين السنة والشيعة إلى درجةٍ كبيرةٍ، وتدرب كذلك على بناء شرق أوسط مختلف.

ويُشير المؤلف في كتابه إلى الاضطراب الذي يعاني منه العالم العربي، والذي ما زال كبيرًا، في ظل الأحداث المتجددة والبعيدة عن نهايتها، وإلى انعدام أي رؤية جديدة لمستقبلٍ هادئٍ للشرق الأوسط في الأيام المقبلة.

يُذكر أن بروفيسور عوزي رابي هو رئيس مركز موشي ديان لأبحاث الشرق الأوسط وأفريقيا، وشغل في السابق منصب رئيس قسم تاريخ الشرق الأوسط وأفريقيا، وباحث كبير في مركز التعليم الإيراني في جامعة تل أبيب.

اسم الكتاب: الصراع على كل قطرة- كيف تنقذ التجربة الإسرائيلية العالم من العطش

المؤلف: ست سيغل- ترجمة: متان درور

الناشر: سيلع مئير

عدد الصفحات: ٢٧٨

إصدار: ٢٠١٦

يكشف هذا الكتاب السر المتوقع لتغيير مستقبل إسرائيل والعالم.

يتساءل المؤلف ست سيغل، وهو عضو المجلس الأمريكي للأمن القومي، في كتابه الخارج عن القاعدة، الذي نال استحسان الكثير من الشخصيات العالمية، منها: مايكل بلومبيرغ وتوني بلير ورئيس حكومة أوغندا وشيمعون بيرس والقائمة تطول بأسماء قيادات عالمية عملوا بقوةٍ من أجل خلق تغيير في العالم: هل تمسك إسرائيل المفتاح من أجل منع أي أزمةٍ من الممكن أن تسبب أي تغيُّرٍ على حياة مليارات الناس؟

قبل أكثر من ١٠٠ عام، تنبأ بنيامين زئيف هرتسل أنّ أبطال إسرائيل المستقبلية سيكونون مهندسي المياه، ويرى المؤلف أنه صدق في نبوءة المياه أيضًا.

يُسهب المؤلف ست سيغل في عرض وقائع وحكاياتٍ وروايات بشأن قلةٍ من المهندسين والمبتكرين والمبادرين الذين قال في توصيفهم إنهم حوّلوا أراضيَ قاحلةً إلى جنات عدن خضراء، وهو يزعم في كتابه أنّ إسرائيل هي الدولة الوحيدة في التاريخ المعاصر التي تمكنت من إعادة تخضير الصحراء، فيما تعاني دول كثيرة في آسيا وأفريقيا من واقعٍ معاكسٍ يتمثل في اتساع ظاهرة التصحُّر وزحف الرمال الصحراوية لتطغى على الأرض الزراعية.

وهو يزعم أيضًا أنّ إسرائيل أصبحت نموذجًا يُقتدَى به، ومن شأن ابتكاراتها في هذا المجال أن تُحدث منعطفًا في مصير البشرية التي تواجه أزمة مياه متفاقمة.

اسم الكتاب: نهاية العالم على يد داعش

المؤلف: ويليام ماك كانطس

الناشر: داني سفاريم

عدد الصفحات: ٣٢٨

إصدار: ٢٠١٦

يتحدث المؤلف ويليام ماك كانطس، وهو صحافي وباحث، عن رؤيته للأيام المقبلة حول تأثير تنظيم داعش على العالم. هذا التنظيم الجهادي القاتل الذي احتل موقعًا مركزيًا على صفحات التاريخ المعاصر!

يشير الكاتب في كتابه إلى أعمال العنف والترهيب التي يقوم بها عناصر التنظيم داخل مدن وقرى يسيطرون عليها في سوريا والعراق. ويتحدث عن أعمال الاستعباد للرجال وسبي النساء والأطفال، إضافةً إلى قطع رؤوس الرهائن، وكل ذلك تحت شعار العلم الأسود.

ويُظهر كانطس في كتابه كيف نجح تنظيم داعش في نشر الإرهاب في أرجاء الشرق الأوسط، وإلى أبعد من حدوده، وصولاً إلى أُوروبا والعالم كله. ويتساءل: كيف نجح التنظيم في جذب هذا الكم الكبير من المتطوعين إلى صفوفه واحتلال مناطق شاسعة؟ وكيف يستخدم النصوص الدينية الإسلامية لخدمة عقيدته المتوحشة وغير الإنسانية؟

ويستند المؤلف في كتابه إلى مصادر حقيقية مكتوبة باللغة العربية، تشمل نصوصًا دينية قديمةً ورسائل سريةً خاصةً بالقاعدة وداعش، ولم يطلع عليها إلا القليل غيره، وتحتوي على معلومات استراتيجية حول مخطط إعادة المجد إلى الإمبراطورية الإسلامية، وتنبؤاتٍ حول يوم الآخرة.

This issue also encompasses an analytical review by Muhannad Mustafa on the Biton Committee report that was submitted to the Israeli minister of Education and which talked about the status of Mizrahi culture and the position of the Ministry of Culture and Sport towards it.

The archive section presents an exclusive translation of excerpts from Moshe Shareet's diary, in addition, while the book reviews section includes Ali Haydar's review of Caroline Glick's book The Israeli Solution: A One-State Plan for Peace in the Middle East, and a review of Yosef Jabareen's on Israeli Urban Planning in Jerusalem by Mahmoud Fataftah. The issue concludes with a selection from the latest Israeli publications.